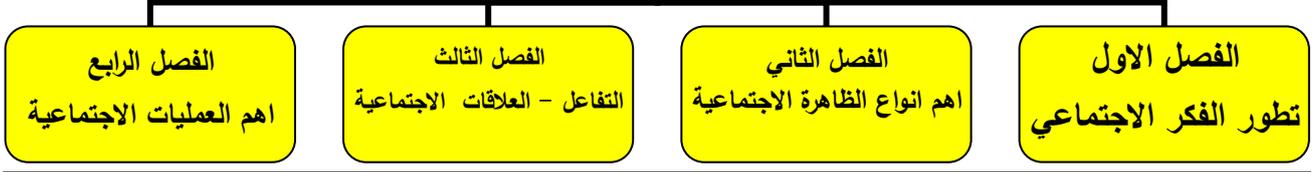


الباب الأول في علم الاجتماع

الباب الأول علم الاجتماع



التطور التاريخي لعلم الاجتماع والظاهرة الاجتماعية

الفصل الأول

مقدمة: لم ينشأ علم الاجتماع من فراغ بل كان له تراث ثقافي عميق تمثل في دراسات نظرية ذات طابع فلسفي ودراسات ميدانية موضوعية تناولت الواقع الاجتماعي الذي نعيشه وأهم مراحل نشأة علم الاجتماع:

أ- إسهامات المفكرين العرب:

والتي بدأت في القرن (٧- ١٤) م حيث اعتبرت البذور الأولى للفكر الاجتماعي علي يد للمفكرين العرب و أشهرهم العالم العربي **ابن خلدون** (١٣٣٢- ١٤٠٦)



ب - مرحلة علم الاجتماع الوضعي (العلمي):

والتي بدأت في القرن (١٩) م على يد عالم الاجتماع الفرنسي **أوجست كونت** (١٧٨٩- ١٨٥٧) والذي أكمل جهوده العالم الفرنسي **أميل دوركايم** (١٨٥٨- ١٩١٧)



أميل دور كايم



أوجست كونت

ج - مرحلة علم الاجتماع المعاصر:

والتي بدأت علي يد عالم الاجتماع الأمريكي **تالكوت بارسونز** صاحب نظرية البناء الاجتماعي والذي انصب رأيه علي أن المجتمع متكامل مرتبط وقائم علي التساند بين مكوناته.



وسوف نتناول في هذا الفصل مفهوم الظاهرة الاجتماعية وخصاً نصها ويتضح ذلك في العرض التالي

الظاهرة الاجتماعية

التعريف العام للظاهرة الاجتماعية :-

الظاهرة الاجتماعية " هي كل ما نشأ تلقائياً عن الاجتماع الانساني ويمكن ملاحظتها مثل الأسرة - اللغة - السلطة - العادات - القانون .. الخ "

أكد «اميل دوركايم» مؤسس علم الاجتماع الفرنسي المعاصر بأن الظواهر الاجتماعية «كل ضرب من السلوك ثابتاً أو غير ثابت يمكن أن يباشر نوعاً من الإلزام على الأفراد»

خصائص الظاهرة الاجتماعية



خصائص الظواهر الاجتماعية عند دوركايم :-

للظواهر الاجتماعية خصائص تمتاز بها عن غيرها من ظواهر العلوم الأخرى كالظواهر الطبيعية ومن بين هذه الخصائص ما يلي:-

١- تلقائية

- الظواهر الاجتماعية تلقائية لأنها تنشأ كلما اجتمع الناس وترابطت مصالحهم واتحدت رغباتهم
- فهي ليست من صنع فرد أو مجموعة من الأفراد ولكنها من صنع المجتمع (العقل الجمعي)
- لذلك يمارسها الأفراد دون تردد ، لأنها من صنع المجتمع ككل .
- مثال: ظاهرة السلطة في المجتمع تعد ضرورة لازمة نشأة تلقائياً ، فالناس فيهم القوى والضعيف، لذلك كان لابد من وجود حكومة تقودهم وتساوي بينهم .

٢- شيئية (موضوعية)

- إن شيئية الظاهرة الاجتماعية تعني أنها خارجة عن ذواتنا.
- فهي لا تولد بمولد الفرد ولا تفني (تنتهي) بفنائه .
- مثال اللغة : فالفرد بولادته يتكلم لغة معينة وحينما يموت لا تنتهي اللغة بموته وكذلك جميع الظواهر الاجتماعية شأنها شأن اللغة.

٣ - عمومية

- فالظاهرة الاجتماعية تتميز **بالعمومية والانتشار** بين جميع أفراد المجتمع تقريباً.
- وهى تظهر فى صورة واحدة غالباً، وتتكرر خلال فترة طويلة من الزمن.
- **ويمكن دراستها وإحصاؤها وقياسها ومقارنتها بغيرها .**
- **"مثل الأسرة" منتشرة وعامة و يمكن دراستها وإحصائها ومقارنتها بغيرها .**

٤ - نسبية (متغيرة)

- **الظواهر الاجتماعية نسبية (متغيرة) فهى تخضع (تتأثر) لأثر الزمان والمكان ولا تكون على شكل واحد دائماً كالظواهر الطبيعية .**
- **مثل الزواج : تتعدد أشكاله بين المجتمعات والازمنة من تعدد الزوجات ، وتعدد الأزواج، ووحداية الزوج أو الزوجة، وكذلك اختلفت شكل الأسرة من حيث الحجم.**

٥ - تاريخية

- **الظاهرة الاجتماعية تعبر عن فترة معينة فى حياة المجتمع .**
- **والظاهرة الاجتماعية تعبر عن تراث وتاريخ المجتمع وما به من عادات وتقاليد وعرف و أوضاع يتناقلها الخلف عن السلف .**
- **مثل شكل الملابس والمسكن : التى يتميز بها مجتمع من المجتمعات يلاحظ أنها تعبر عن فترة تاريخية معينة للمجتمع حافلة بالعادات والتقاليد التى أدت إلى وجود هذا النوع من المسكن والملابس ونلاحظ فى مصر ملابس ومسكن القرن الماضى مختلفة عن الان**

٦ - الترابط

- **الظواهر الاجتماعية تتميز بأنها مترابطة ويؤثر بعضها على بعض ويفسر بعضها البعض.**
- **فهى لا تعمل منفردة ولا يمكن دراستها منعزلة بل مترتبطة مع الظواهر الاخرى .**
- **مثل النظام الاقتصادى: يؤثر على دخل الاسرة ويتأثر بالنظام السياسى ويؤثر على الاستهلاك.**

٧- الجبر والإلزام

- **فالظاهرة الاجتماعية تفرض نفسها على الأفراد فلا يخالفوها أو يخرجوا على قواعدها وإلا تعرضوا للجزاء الذى يأخذ صورتين:-**
- **أ- جزاء مادى:- يعاقب الفرد بالسجن فى حالة اعتدائه على الآخرين ويتولى القانون عقابه.**
- **ب-جزاء معنوى -:-فالفرد حينما يخالف ما يأمر به العرف والعادات والتقاليد فإنه حتماً يلقى **العقاب الأدبى** وهو إعراض الناس عنه واحتقاره .**

٨ - جاذبية

- **تمتاز الظواهر الاجتماعية بصفة الجاذبية.**
- **وقد وصف "دوركاييم" الظواهر الاجتماعية بهذه الصفة ليرد على معارضية الذين قالوا لدوركاييم ان الظاهرة الاجتماعية تتصف بالجبر والالزام بذلك تكون ثقيلة على الناس لان هناك ارادة اقوي منهم تجبرهم عليها **ويرد دوركاييم انها الزام له جاذبية** والجاذبية نوعان:**

- أ- لا شعورية :- اعتياد الافراد علي سلوك معين لفترة يجعله أمراً أكثر يسراً على الأفراد .
 مثل : تقسيم وتدرج السلطة في العمل في المصالح الحكومية ننقلها الاوامر من الاعلي
 نعم بها الزام ولكن اعتيادنا عليه جعله امر عادي لانشعر انه جبر .
 ب شعورية :- وهي تظهر من وقت آخر في مناسبات معينة قد تكون سارة كما في الاحتفالات
 والأعياد. مثل تناول طعام معين في العيد او شراء اشياء معينة في رمضان.

أنماط (انواع) الظاهرة الإجتماعية

الموضوع الثاني

مقدمة :-

للظاهرة الاجتماعية أشكالاً مختلفة، فقد تتخذ شكل العادات الشعبية والأعراف، والتقاليد، أو النظام الاجتماعي.

ومن أهم أشكال الظاهرة الاجتماعية

١ - العادة الاجتماعية

- العادات الاجتماعية هي "مجموعة من الأفعال تنشأ لوجود الجماعة بصفة تلقائية لتحقيق أغراض تتعلق بسلوكهم و أوضاعهم".
- أمثلة للعادات الاجتماعية: ما يتمثل في اساليب الفرح ، التحية ، اسلوب الكلام

انواع العادات

عادات مفيدة (نافعة) اهميتها	عادات شاذة (ضارة)
<ul style="list-style-type: none"> - بعض العادات قد تكون مفيدة ونافعة للحياة الاجتماعية مما يؤدي إلى: - وحدة المجتمع وتماسكه . - وتقوية الروابط بين أفراده . - والتجانس في تصرفاتهم . مثل : آداب الحديث الطعام وقواعد السلوك العام للناس . 	<ul style="list-style-type: none"> - وبعض العادات قد تكون شاذة وضارة وهي تكون بمثابة حالات مرضية تنتاب المجتمع. مثل : التداوي بالسحر وتعاطي المخدرات والنواح على الموتى .

٢ - العرف

- ويُقصد بالعرف « مجموعة من الأفكار والمعتقدات الاجتماعية التي تنتشر بين الناس وتمتزج بسلوكهم ولا يملكون إلا التسليم بها ويسيرونها وفقاً لمقتضاها ».
- أمثلة للعرف : مثل فكرة العطف على الصغير و إحترام الكبير والاصلاح بين المتخاصمين .
- ويضطر الأفراد إلى الخضوع لهذه المعتقدات ، أنها تستمد قوتها من فكر الجماعة وعقائدها .
- ويتمثل العرف في أفكار تحريم بعض الأعمال مثل عدم كنس المنازل ليلاً ظناً منهم أن هذه الأمور تجلب التعاسة. كما يتمثل العرف في الحكم والأمثال والأغاني الشعبية التي تتردد على ألسنة الناس «الوقت كالسيف -القناعة كنز لا يفنى -الطيور على أشكالها تقع» .
- ويعتبر العرف جزء في دستور الأمة الغير مكتوب وقد ترقى بعض أحكامه إلى درجة القواعد القانونية.

الفرق بين العادات والعرف

العرف	العادات
- ويرتبط بالأفكار العقائدية والعقلية - ويرتبط عليها سلوك . - يعتبر دستور غير مكتوب	- أفعال واعمال يغلب عليها الطابع السلوكي فقط. - لا تعتبر دستور

٣ - التقاليد:-

- ويُقصد بالتقاليد « مجموعة من قواعد السلوك الخاصة بطبقة معينة أو طائفة محددة أو بيئة خاصة» مثل : تقاليد أصحاب المهن والحرف (تقاليد أساتذة الجامعات -تقاليد القضاة - تقاليد مدرسة معينة في نظامها وزيتها المدرسي) .
- وتنشأ التقاليد عن الرضا والإتفاق بين جماعة معينة، وهي خاصة بالمجتمع الذي تنشأ فيه
- ولذلك فإنها تستمد قوتها من قوة الطبقة أو الهيئة التي تفرض سلطتها على الأفراد
- مثل: نقابة اطباء - نادي القضاة - نقابة المحامين الخ

٤ - النظام الإجتماعي:-

- **النظم الإجتماعية** هي « مجموعة القواعد و القوانين والأوضاع العامة التي تنشأ من إجتماع الأفراد وتبادل أفكارهم و إتحاد مصالحهم من أجل تحقيق دوافعهم الإجتماعية وحاجاتهم الضرورية و أهدافهم المشتركة »
- أمثلة النظم الإجتماعية (النظام السياسي والنظام التربوي والنظام الإقتصادي)

التفاعل الاجتماعي - العلاقات الاجتماعية

الفصل الثالث

أولاً: التفاعل الاجتماعي

التفاعل الاجتماعي

اهمية التفاعل الاجتماعي

انواع التفاعل الاجتماعي

معنى التفاعل الاجتماعي

مقدمة للتفاعل الاجتماعي

- مقدمة:** تبدأ الحياة الاجتماعية بفعل إجتماعي يصدر عن شخص معين يعقبه رد فعل من شخص آخر ويطلق على التأثير المتبادل بين هذين الشخصين إصطلاح «**التفاعل الاجتماعي**»
- وأكد « **ابن خلدون** » علي أن الإجتماع الإنساني ضرورة فالأفراد لا يستطيعوا العيش في المجتمع منعزلين عن بعضهم البعض، بل يرتبطون بروابط وعلاقات لا حصر لها .
 - فالحياة الاجتماعية تقوم أساساً على التفاعل بين أفراد المجتمع.
 - وكيان الجماعة و إستمرارها يعتمد بالدرجة الأولى على شكل التفاعل الذي يحدث بين أفرادها.
 - ويرتبط تقدم المجتمع أو تخلفه بأساليب التفاعل بين أفراداه .

- معنى التفاعل الإجتماعي «السلوك المتبادل بين الأفراد والجماعات في المواقف والمناسبات المختلفة»

انواع التفاعل الإجتماعي

١- تفاعل المباشر أو غير المباشر

تفاعل المباشر	تفاعل الغير مباشر
الذي يقوم بين أفراد الأسرة	ما يحدث بين أعضاء شركة مساهمة

٢- التفاعل البناء أو الهدام

تفاعل بناءً	تفاعل هدام
إذا شجع على التعاون بين أفراد الجماعة	إذا حل الصراع بين الجماعة محل التعاون

٣- التفاعل الفردي أو الجماعي

تفاعل الفردي	تفاعل الجماعي
بين شخصين.	قد يتسع ليشمل جماعة أو المجتمع أو عدة مجتمعات مختلفة.

٤- التفاعل الدائم أو المؤقت

تفاعل الدائم	تفاعل المؤقت
كتفاعل أفراد الأسرة	مثل تفاعل المشتري مع البائع

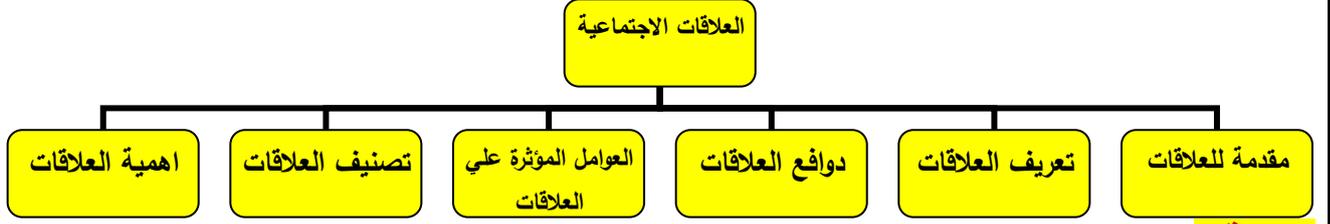
٥- التفاعل التلقائي أو العرضي

تفاعل التلقائي	تفاعل العرضي
كتبادل التحية	كتفاعل مجموعة حول حادث ما

أهمية التفاعل الإجتماعي

- للتفاعل الإجتماعي أهمية كبرى في حياة الفرد والجماعة والمجتمع، ويمكن إيجاز فيما يلي:-
- ١- التفاعل ضروري لإشباع الحاجات الإجتماعية .
 - ٢- التفاعل ضروري لإستمرار الجماعة وبقائها .
 - ٣- للتفاعل نتائج إيجابية على شخصية الفرد في مختلف مراحل حياته .
 - ٤- التفاعل الذي يتم وفق قوانين وقيم متفق عليها يؤدي الي التفاعل البناء ويُساعد على تقوية الروابط بين أعضاء المجتمع ومن ثم يؤدي الي تماسك المجتمع

ثانياً : العلاقات الاجتماعية



مقدمة :

- الصلة بين الفرد والمجتمع أساسية، لا غنى لأحدهما عن الآخر فالفرد يجد ذاته في المجتمع والمجتمع يحتاج إلى الأفراد ليستمر .
- والحياة الاجتماعية تقتضى قيام تفاعل إجتماعى بين أفراد المجتمع. وعن هذا التفاعل تنتج مختلف العلاقات الاجتماعية **أذن العلاقات تنتج عن التفاعل الاجتماعي**

معنى العلاقة الاجتماعية:-

(السلوك الذى يصدر عن مجموعة من الناس بحيث يكون كل فعل من الأفعال آخذاً فى إعتبره المعانى التي تنطوى عليها أفعال الآخرين).

دوافع العلاقات الاجتماعية

ترتكز العلاقات الاجتماعية على مجموعة من الدوافع وأهم هذه الدوافع.

١- **الدافع النفسى :-** فالعلاقات الاجتماعية تشبع الحاجات النفسية الهامة للأفراد، كالحاجة إلى الأمن والطمأنينة والحاجة إلى الحب والانتماء.

٢- **الدافع الروحى :-** فهناك آيات كريمة تحث على إقامة علاقات وروابط بين المؤمنين **فإن الله تعالى يقول « إنما المؤمنون إخوة »** فهذه الآية من بين آيات عديدة تشكل اساس روحى للعلاقات التي تربط المؤمنين بعضهم ببعض.

٣- **الدوافع الاقتصادية :-** فأفراد المجتمع لا يستطيعوا توفير احتياجاتهم الاقتصادية إلا عن طريق العمل سوياً، والعمل يؤدي بالضرورة إلى قيام علاقات اجتماعية بينهم .

٤- **الإهتمامات العامة :-** إن وجود اهتمامات واهداف العامة بين الافراد يتعاون الجميع من أجلها لمصلحة المهنة او البلد ينتج ذلك نوعاً من العلاقات الاجتماعية بينهم .

٥- **الإعتماد المتبادل :-** فالمجتمعات الحديثة غير قادرة على تحقيق الإكتفاء الذاتى معتمدة على إمكانياتها الذاتية فقط، لذلك فإن الإعتماد المتبادل بين المجتمعات أساس لنشأة العلاقات الاجتماعية بين هذه المجتمعات.

العوامل التي تؤثر على العلاقات الاجتماعية

تتأثر أنماط العلاقات الاجتماعية بعدة عوامل من أهمها:-

- ١- **سمات الشخصية:** تؤثر في سلوك صاحبها وفي نظرتة إلى نفسه ونظرة الآخرين إليه، ذلك يؤثر في طبيعة علاقته بالآخرين ، مثال : إذ أننا نلاحظ أن علاقة المعوقين بالأسوياء تختلف تماماً عن علاقة المعوقين مع بعضهم البعض.
- ٢- **خبرات الفرد الخاصة:** التي يمر بها الفرد في مراحل حياته تكسبه العديد من الخبرات ، وهذه الخبرات تسهم في تكوين أفكاره وميوله وإتجاهاته ، فينعكس كل ذلك على سلوكه الاجتماعي وعلى علاقته مع الآخرين .
- ٣- **بيئة الفرد الثقافية:** التي ينشأ فيها الفرد تؤثر في سلوكه الاجتماعي ويحدد طبيعة علاقته الاجتماعية بالآخرين .
- ٤- **التقدم العلمي والتكنولوجي:** فما يحدثه التقدم العلمي يؤثر بشكل واضح وملحوظ على علاقات أفراد المجتمع مثل التليفون المحمول والانترنت .

تصنيف العلاقات الاجتماعية

هناك عدة تصنيفات للعلاقات الاجتماعية، وسبب ذلك يرجع إلى إختلاف العلماء في المعايير التي اتخذوها أساساً للتصنيف.

١- تصنيف العلاقات وفقاً لأشكال المجتمعات:

المجتمعات الدولية	المجتمعات المحلية والبسيطة
فتسودها العلاقات التشابكية المركبة في ضوء البرتوكولات.	تسودها العلاقات التلقائية.

١- تصنيف العلاقات على أساس طبائعها:

العلاقات الثانوية	العلاقات الاولية
تتصف بالعمومية والسطحية.	تتصف بالخصوصية والعمق

٢- تصنيف العلاقات على أساس ما تحدثه من تقارب أو تباعد:

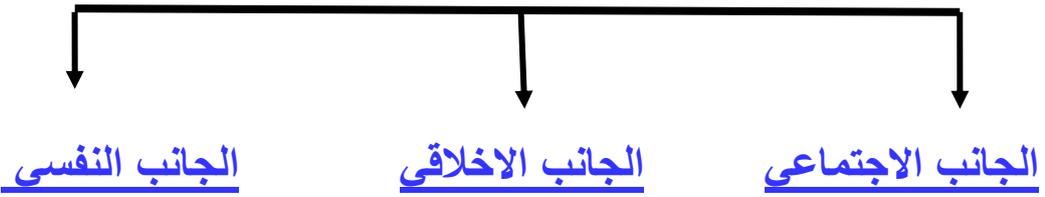
ما تحدثه من تباعد	ما تحدثه من تقارب
وعلاقات تفرق بينهم.	فهناك علاقات تجمع الافراد

أهمية العلاقات الإجتماعية:-

مقدمة: تُعد العلاقات الإجتماعية هي أساس الحياة الإجتماعية والغاية من الوجود الإنساني وهذا ما قد أكدته الآية الكريمة في قوله تعالى (ياأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر و أنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم ان الله عليماً خبير) سورة الحجرات آية ١٣)

لذلك فالعلاقات الإجتماعية من أهم ضرورات الحياة للفرد والجماعة فهي تبدأ مع الفرد منذ ميلاده وحتى الوفاة وتؤثر على تفكيره وسلوكه وشخصيته .

ويُمكن إيضاح أهمية العلاقات الإجتماعية في جوانب عدة منه

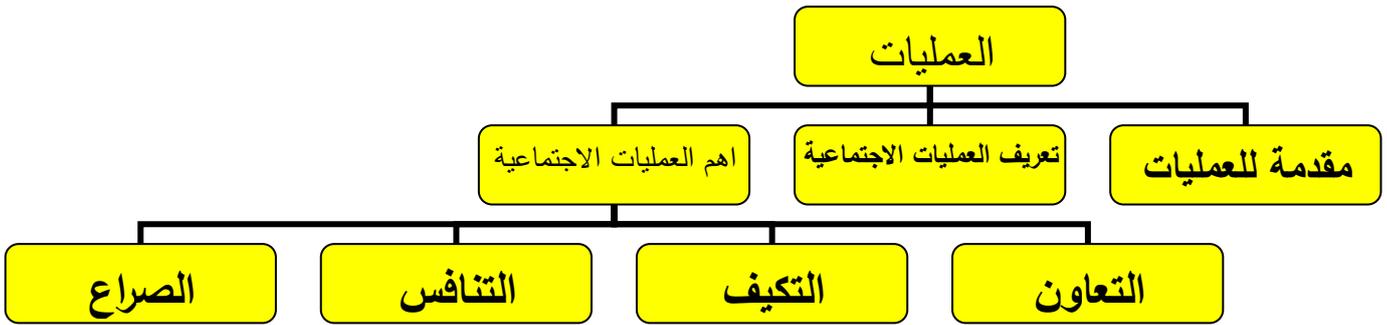


١- **من الجانب الإجتماعية:** تهدف العلاقات الاجتماعية إلى اندماج الفرد مع الجماعة والتكيف معها .

٢- **من الجانب الأخلاقي:** تهدف العلاقات الاجتماعية إلى تأكيد المبادئ الاجتماعية التي تقوم على إحترام حرية الفرد واحترام القيم الاجتماعية والأخلاقية .

٣- **من الجانب النفسي:** فالعلاقات الإجتماعية تشبع الحاجات النفسية الهامة للأفراد، كالحاجة إلى الأمن والطمأنينة والحاجة إلى الحب والانتماء.

العمليات الإجتماعية



مقدمة: يتضح مما سبق عرضه ان التفاعلات الاجتماعية تؤدي الي العلاقات الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية تؤدي إلى العمليات الاجتماعية (بين الافراد والجماعات في المجتمع) مثال ١: أساليب الإتصال بين الأفراد لتبادل السلع يعتبر عملية إجتماعية .

مثال ٢: التعامل أبناء الحي هو عملية إجتماعية

مثال يجمع الثلاث مصطلحات (التفاعل -العلاقات - العمليات) الاجتماعية

مدرسين في مدرسة يوجد بينهم تفاعل ويؤدي الي وجود علاقات بينهم والعلاقات تؤدي الي عمليات بينهم كالتنافس او التعاون .

تعريف العملية الاجتماعية :

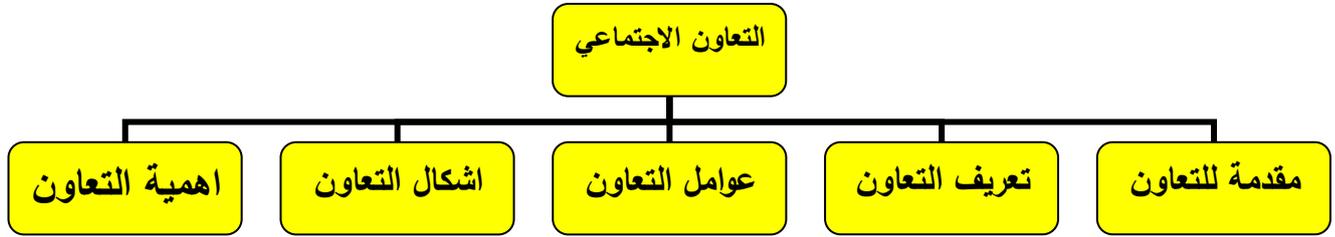
العملية الاجتماعية هي :

(هي النموذج الذي تتسلسل وفقه عدة وقائع وحوادث اجتماعية ناتجة بعضها عن بعض)

اهم العمليات الاجتماعية في المجتمع

التعاون التكيف التنافس الصراع

أولاً : التعاون الاجتماعي



مقدمة : التعاون الاجتماعية اساس المجتمع (في الدين الاسلامي)

- لقد تعددت الآيات والأحاديث التي توضح أساس علاقة الأفراد بعضهم ببعض، ومن بين هذه الآيات الكريمة قول الله تعالى : « وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان » سورة المائدة الآية (٢) .
- وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم « مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى »
- لذلك يعتبر التعاون هو الأساس الذي تقوم عليه الحياة الإنسانية كلها .

تعريف التعاون الاجتماعي :

التعاون هو (هو عملية اجتماعية تعني قيام فردين أو أكثر بالعمل معاً لتحقيق غاية مشتركة)

ملحوظة : يختلف التعاون عن التنافس والصراع

التنافس و الصراع	التعاون
يقوم به الفرد واحد ضد واحد او عدة اشخاص لتحقيق هدفه	لابد من اشتراك أكثر من شخص في العمل لتحقيق الهدف

عوامل التعاون:

العامل النفسي	العامل العقائدي أو الروحي	العامل البيئي
<p>ذهب بعض علماء النفس إلى أن التعاون بالرغم من أنه عملية اجتماعية غير أنه يستجيب مع بعض الدوافع الفطرية للانسان ، ورغم وجود الانانية في النفس البشرية الا ان الانسان السوي (الطبيعي) لديه ايضاً الغيرية و يحاول تحقيق مصلحة ومصالح الاخرين . وهذا يؤدي الي تعاونه مع الاخرين .</p>	<p>فالتعاون عملية اجتماعية يرجع الفضل ذلك إلى العقيدة الدينية السليمة التي تزرع روح التعاون بين الافراد .</p>	<p>فالبينة الخارجية تؤدي إلى تعاون الافراد لتحقيق المصلحة المشتركة وما فيه الخير العام للجميع .</p>

أشكال التعاون

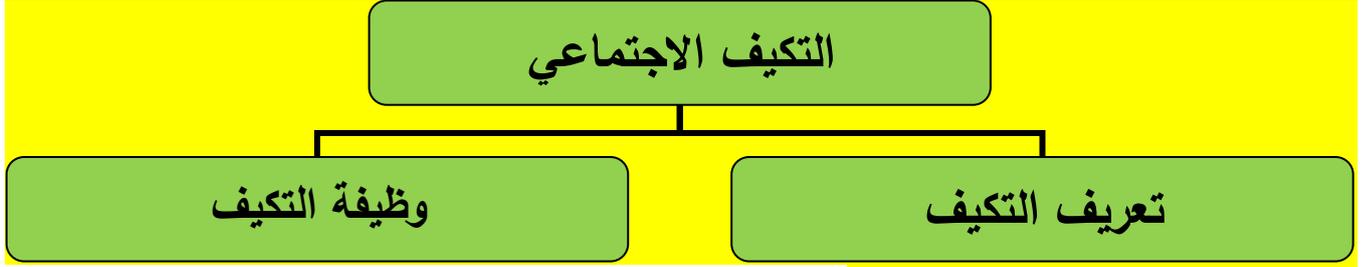
- التعاون التلقائي التعاون المباشر التعاون غير المباشر التعاون الإضطرراي
- ١- **التعاون التلقائي:** تدعو إليه الفطرة الإنسانية في كثير من المواقف. مثل: افراد الاسرة
 - ٢- **التعاون المباشر:** يهدف إلى تحقيق غرض ذاتي، حيث يؤدي المتعاونون عملاً مشتركاً لتحقيق هدف مشترك. مثل: تعاون عدد من الأفراد لانقاذ شخص في حادثة .
 - ٣- **التعاون غير المباشر:** يتعاون عدد من المهنيين، فيؤدي كل واحد منهم عملاً جزئياً يختلف عن عمل زميله، لكن هذه الأعمال الجزئية يتجه إلى هدف واحد مشترك مثل: تعاون المهندس والبناء والنجار والحداد في بناء منزل .
 - ٥- **التعاون « بالتحالف » وهو التعاون الإضطرراي:** أنه يرتبط بمصير المجتمع ، حيث تجد في التعاون ملاذاً للحفاظ على كيان المجتمع عن طريق التحالف الإقتصادي أو العسكري أو السياسي ، مثل: جامعة الدول العربية -السوق الأوروبية المشتركة - حلف الاطلنطي.

أهمية التعاون

تعد عملية التعاون من العمليات الاجتماعية الضرورية للفرد والجماعة والمجتمع واهمية التعاون:

بالنسبة للمجتمع	بالنسبة للجماعة	بالنسبة للفرد
<p>للتعاون في حياة المجتمع أهمية كبرى حيث:</p> <ul style="list-style-type: none"> • يحافظ على استقرار المجتمع وكيانه. • يدعم وحدة المجتمع ويساعد على تطوره وتقدمه . • وتحقيق اهدافه. 	<p>التعاون بين أفراد الجماعة يجعلهم حريصين على</p> <ul style="list-style-type: none"> - المحافظة على وجود الجماعة وبقائها . - وتحقيق أهدافها. 	<p>فالفرد بطبيعته يرغب في الانضمام إلى جماعة معينة:</p> <ul style="list-style-type: none"> • لكي يشبع حاجاته . • ويزيد من شعوره بالأمن. • ويكتسب محبة الآخرين وتقديرهم.

ثانياً:- التكيف الإجتماعي :-



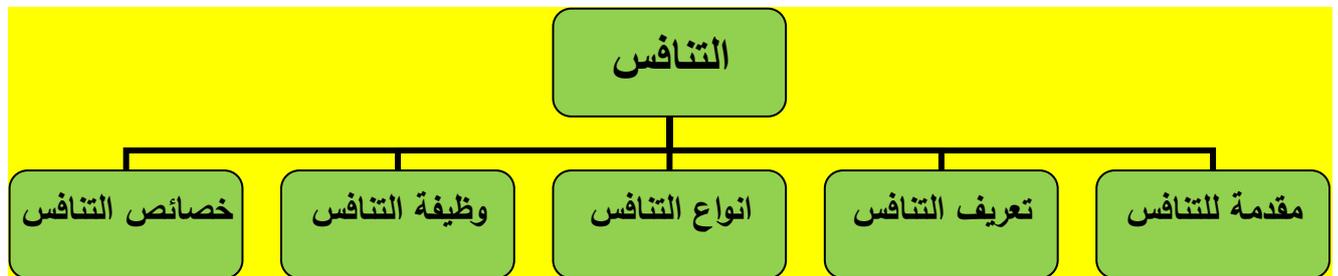
تعريف التكيف الاجتماعي :

يقصد بالتكيف الاجتماعي: (العملية الاجتماعية التي تهدف الي التوفيق بين الأفراد والجماعات بحيث يتفهم كل طرف أفكار ومشاعر الطرف الآخر ، ليحدث بينهما تقارب يؤدي الي تحقيق مصلحة مشتركة) .

وظيفة التكيف الاجتماعي وأهميته :

١. تطبيع الإنسان بالبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها.
٢. وعندما ينتقل إنسان من بيئة اجتماعية إلي أخرى تختلف عنها في الثقافة ، في هذه الحالة يحاول الفرد التكيف بين الثقافة الجديدة و القديمة تدريجياً ويحاول التكيف مع الوضع الحالي ويقلل من الصراع الداخلي بين الثقافة الجديدة والقديمة .

ثالثاً : التنافس



مقدمة: يعتبر التنافس عملية اجتماعية منشطة لقوي وامكانيات الفرد مادام هذا التنافس في الحدود المعقولة ، أما اذا خرج عن حدوده انقلب الي صراع هدام. ويتولد التنافس عادة عن التعاون ، فقد يكشف ميدان العمل اختلاف بين الافراد في القدرات ويحاول كل شخص اظهار كفاءته.

تعريف التنافس: « عملية اجتماعية يقوم بها شخصين أو أكثر أو جماعتين أو أكثر بالعمل للوصول إلي هدف معين بحيث يحرص كل طرف من أطراف التنافس علي الوصول إلي هذا الهدف قبل الآخر» .

التنافس قد يكون مفيد او مُضر

التنافس المفيد (اهمية التنافس)	التنافس المُضر
<p>وتكون عملية التنافس مفيدة و ايجابية ما دامت ذات هدف واحد يخدم الجماعة ،</p> <ul style="list-style-type: none"> • وينتج عن ميل الانسان الي موازنة نفسه بغيره ، وتطلعه نحو الأفضل والأحسن. • وهي ميول أصيلة في الانسان. • ويستغل امكانيات وقدراته. 	<p>ولكن اذا اتجه التنافس نحو تحقيق أهداف فردية تتعارض مع أهداف الجماعة ودون التزام بقوانين هذه الجماعة وأخلاقياتها ، في هذه الحالة يصبح التنافس عملية مفرقة ومنبعاً للشقاق والعداوة والتفرقة .</p>

وظيفة التنافس: ولكي يؤدي التنافس وظيفته الاجتماعية ويقوم بالدور المطلوب منه يجب ان يكون بين قوتين متعادلتين ، لأن عدم التكافؤ بين المتنافسين يؤدي الي انتصار الأقوي وانهزام الضعيف ، وهذه الهزيمة تقل من قوته وتقضي علي روحه المعنوية فيخسر المجتمع بذلك عضواً نافعا ذهب ضحية المنافسة غير المشروعة.

- مثال ١ : تنافس شركتي بيبسي مع كوكا كولا . يقوم التنافس بوظيفته
مثال ٢ : تنافس شركة بيبسي مع سينا كولا لا يقوم التنافس بوظيفته

خصائص (صفات) التنافس:

- ١- يحدث التنافس عادة بين طرفين متعادلين في القوة.
- ٢- تستخدم أطراف التنافس القواعد والطرق المشروعة التي تقرها الجماعة.
- ٣- يتجه المتنافسون نحو الأهداف ، وليس نحو الأشخاص .
- ٤- يسعى كل منهما إلي تحقيق نفس الهدف الذي يسعى إليه الطرف الآخر .
- ٥- قد يحدث التنافس بين أفراد لا يعرفون بعضهم بعضاً ، كتنافس عدة أفراد علي شغل إحدى الوظائف .

رابعا : الصراع الاجتماعي



تعريف الصراع:

" عملية اجتماعية سلبية هدامة ، لأنه يعبر عن نضال القوي الاجتماعية ومدى تصادمها مع بعضها البعض ، وتنشأ هذه العملية نتيجة للظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية غير المستقرة وقد يصل الصراع أحيانا إلي حد التقاتل من أجل البقاء "

أسباب الصراع وعوامله :

- ١- التفاوت في توزيع الثروة ، وغياب العدالة الاجتماعية .
- ٢- **التنافس المتطرف** الذي يستخدم اساليب غير مشروعة في تحقيق أهدافها .
- ٣- العوامل الطائفية والمذهبية والدينية ، حيث تصل العلاقات بين الطوائف والمذهب المختلفة إلي درجة الصراع علي السلطة .
- ٤- تعارض المصالح الشخصية . بين الافراد والجماعات .

أشكال الصراع:

من حيث نطاقه	الصراع مباشر او غير مباشر	الصراع واضحا وعلنيا
قد يكون الصراع بين شخصين أو جماعتين وقد يتسع ليشمل عددا من الدول .	صراع مباشر : كأعتداء شخص علي آخر . صراع غير مباشر : عندما يسعى كل فرد لتحقيق مصلحته وهو يعلم أن تحقيقها لا يتم إلا بالاعتداء علي مصالح الآخرين .	واضح وعني يعبر عن الشخص بصراحة صراعه . وقد ينمو في الخفاء ويتخذ مظاهر غير مشروعة كالتخطيط للاغتيالات والمؤمرات .

خصائص الصراع:

١. يحدث الصراع بين طرفين **غير** متعادلين وغير متكافئين في القوة .
٢. يستخدم المتصارعون القواعد والطرق **الغير** مشروعة ليقاع الهزيمة بالخصم .
٣. يتجه المتصارعون نحو الأشخاص ، لا الأهداف ، فيحاول كل طرف معرفة الطرف الآخر ، ليتعرف علي مواطن القوة والضعف في خصمه واستغلال هذه المعرفة في التغلب عليه .
٤. **ينشأ الصراع** بين طرفين يوجد بينهم تعارض في المصالح دون الاهتمام بمصالح الاخرين ويحاول ان يتأثر كل واحد وحده بالهدف .

التقويم

س ١) اجب عن الاتي :

- ١- تحدث باختصار عن أهم المراحل التي مر بها علم الاجتماع في تطوره في ضوء ما درست.
- ٢- **حدد المقصود بكلا :** (الظاهرة الاجتماعية عند دوركايم - العادات الاجتماعية - العرف - التقاليد - النظم الاجتماعية- العلاقات الاجتماعية - التفاعلات الاجتماعية - التنافس الاجتماعي - التكيف الاجتماعي)
- ٣- التلقائية تعد أحد خصائص الظواهر الاجتماعية (فسر ذلك)
- ٤- أذكر خصائص الظاهرة الاجتماعية ؟
- ٥- من خصائص الظاهرة الاجتماعية الجاذبية . (حل هذه العبارة)
- ٦- تخير إحدي الظواهر الاجتماعية السائدة في المجتمع ثم وضح خصائصها ؟
- ٧- **حدد** الحدود الفاصلة بين العادات والتقاليد والأعراف مدعما إجابتك بالأمثلة ؟
- ٨- **ماذا يحدث لو** لم يلتزم الفرد بعادات وتقاليد مجتمعه.
- ٩- من العادات ما هو نافع وما هو ضار .. **دل على ذلك بالأمثلة**
- ١٠- **صنف** أنواع التفاعل الاجتماعي.
- ١١- للتفاعل الاجتماعي أهمية كبيرة - **و وضح ذلك؟**
- ١٢- تتعدد وتتنوع دوافع العلاقات الاجتماعية (أذكر ثلاثة منها) ؟
- ١٣- سمات الشخصية لها دور كبير على العلاقات الاجتماعية (و وضح ذلك)
- ١٤- **حدد** معايير تصنيف العلاقات الاجتماعية ؟
- ١٥- التقدم العلمي والتكنولوجي من العوامل المؤثرة في العلاقات الاجتماعية (فسر ذلك)
- ١٦- يمكن إيجاد أهمية كبيرة للعلاقات الاجتماعية (**دل على صحة ذلك**)
- ١٧- هناك عدة مقاييس تؤسس عليها العلاقات الاجتماعية. **تناول اثنين منهما مع الشرح.**
- ١٨- **كيف** تكون العمليات الاجتماعية المتمثلة في التنافس عوامل بناءه وعوامل هدامه ؟
- ١٩- تتعدد أشكال التعاون . **بين ذلك موضحا أهميته؟**
- ٢٠- للصراع الاجتماعي أشكال وخصائص - **حل هذه العبارة**
- ٢١- التنافس عملية اجتماعية تتميز بعدد من الخصائص - **أعرض هذه الخصائص؟**

س ٢) ميز مستعينا بين كلا من :

- أ) العادات - النظم الاجتماعية
- ب) العرف - التقاليد
- ت) التفاعلات الاجتماعية - العمليات الاجتماعية
- ث) الجاذبية لا شعورية - الجاذبية الشعورية للظاهرة عند دوركايم
- ج) العادات المفيدة - العادات مضرّة
- ح) التفاعل المباشر - التفاعل الغير مباشر
- خ) التفاعل البناء - التفاعل الهدام
- د) التفاعل الفردي التفاعل الجماعي

ذ) التفاعل الدائم - التفاعل المؤقت؟

ر) التفاعل التلقائي - التفاعل العرضي

ز) التنافس البناء - التنافس الهدام

س) الصراع المباشر - الصراع الغير مباشر

ش) خصائص التنافس - خصائص الصراع

ص) اهمية التعاون - اهمية التنافس.

س٣) اختر الإجابة الصحيحة:

١- خصائص الظاهرة الاجتماعية (الترابط - الجبر والإلزام - تاريخية - كل ماسبق)

٢- من أنماط الظاهرة الاجتماعية (الجاذبية - النظم الاجتماعية - نسبية - شينية)

٣- مجموعة من قواعد السلوك الخاصة بطبقة أو بيئة خاصة: (العادات - التقاليد -

العرف - النظم الاجتماعية)

٤- من دوافع العلاقات الاجتماعية: (خبرات الفرد الخاصة- سمات الشخص - بنية الفرد

-الاهتمامات العامة)

س٤) علل صحة أو خطأ العبارات الآتية:

١. العادة الاجتماعية من أنماط الظاهرة الاجتماعية.

٢. التقاليد الاجتماعية مرادفة للعادات الاجتماعية

٣. الظاهرة الاجتماعية شينية وتاريخية.

٤. تتميز الظاهرة الاجتماعية عند دوركايم بالجاذبية.

٥. الجبر والالزام احدي خصائص الظاهرة الاجتماعية

٦. العادات مفيدة دائماً .

٧. يعتبر العرف دستور مكتوب .

٨. التفاعل بين اعضاء شركة يعتبر تفاعل مباشر .

٩. التفاعل بين شخصين يسمى تفاعل جماعي .

١٠. تفاعل المشتري مع البائع تفاعل دائم.

١١. تبادل التحية تفاعل عرضي .

١٢. للتفاعل الاجتماعية اهمية كبيرة للفرد والمجتمع.

١٣. التفاعل ينتج عن العلاقات .

١٤. تركز العلاقات الاجتماعية علي مجموعة من الدوافع .

١٥. تتأثر العلاقات الاجتماعية بعدة عوامل .

١٦. يمكن تصنيف العلاقات الاجتماعية في ضوء معايير محده.

١٧. للعلاقات الاجتماعية اهمية كبيرة .

١٨. للتعاون الاجتماعي عوامل متعددة .

١٩. للتعاون الاجتماعي شكل واحد .

٢٠. يقتصر اهمية التعاون الاجتماعي علي الفرد .

٢١. للتكيف الاجتماعي وظائف واهمية بالنسبة للفرد والمجتمع.

٢٢. يتميز التنافس بالعديد من الخصائص التي تميزه.

٢٣. يأخذ الصراع اشكال متنوعة .

٢٤. للصراع الاجتماعي خصائص تميزه.

٢٥. يرجع الصراع الاجتماعي الي عامل واحد بالتحديد .

٢٦. الفرق كبير بين الصراع المباشر والغير مباشر .